

تفسير البحر المحيط

@ 119 @ على اﻻ بها . وقال (ابن عباس) : الذي يقرأ ولا يفسر كالأعرابي الذي يهد الشعر ، ووصف علي (جابر بن عبد اﻻ) لكونه يعرف تفسير قوله تعالى ! 2 [! 2
القصص 85] ، ورحل (مسروق) إلى (البصرة) في تفسير آية فليل له الذي يفسرها
رجع إلى (الشام) فتجهز ورحل إليه حتى علم تفسيرها ، وقال (مجاهد) : أحب
الخلق إلى اﻻ تعالى أعلمهم بما أنزل . | (وما روى) عن رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وسلم من
كونه لا يفسر من كتاب اﻻ إلا أبا بعدد ، علمه إياهن جبرائيل عليه السلام محمول ذلك على
مغيبات القرآن وتفسيره لمجمله ونحوه مما لا سبيل إليه إلا بتوقيف من اﻻ تعالى . | (وما
روى) عنه صلى اﻻ عليه وسلم من قوله (من تكلم في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ) محمول
على من تسور على تفسيره برأيه دون النظر في أقوال العلماء ، وقوانين العلوم ، كالنحو
واللغة والأصول وليس من اجتهد ففسر على قوانين العلم والنظر بداخل في ذلك الحديث ، ولا
هو يفسر برأيه ، ولا يوصف بالخطا . \$ [المفسرون من الصحابة] \$ | والمنقول عنه الكلام
في تفسير القرآن من الصحابة جماعة ، منهم (علي بن أبي طالب) ، و (عبد اﻻ بن
مسعود) ، و (أبي بن كعب) ، و (زيد بن ثابت) ، و (عبد اﻻ بن عمرو بن
العاص) ، فهؤلاء مشاهير من أخذ عنه التفسير من الصحابة رضي اﻻ عنه تعالى عنهم ، وقد
نقل عن غير هؤلاء غير ما شيء من التفسير . \$ [المفسرون من التابعين] \$ | (ومن
المتكلمين) في التفسير من التابعين ، (الحسن بن أبي الحسن) ، و (مجاهد بن
جبر) ،